محمد المغربي

تـراتـيـل عـاشـقـة

(ديوان – شعر)

mm - idh @ hotmail.com
/ mohammed.almughrabi2
@ Mohd_Almughrabi
@ HoDmughrabi

بطاقة الكتاب

عنوان المؤلف	تراتيل عاشقة
المؤلف	محمد المغربى
التصنيف	شعر
رقم الإيداع	2020 - 1947
الترقيم الدولي	978-977-6771-41-3
الإصدارالداخلى	578 الطبعة الاولى يناير 2020
عدد الصفحات	100 صفحة
تصميم الغلاف	مؤسسة النيل والفرات

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف ولا يحق لأى دار نشـــر طبع ونشر وتوزيع الكتاب أو ترجمته أو الإقتباس منه أو نشره على النت الا بموافقة كتابية وموثقة من المــؤلــف

مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع
ثورة مصرية تشرق إبداعاً على الوطن العربي
رئيس مجلس الإدارة
ناجى عبد المنعم
مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع
ALNILE WAALFOURAT
أسسها الشاعر ناجى عبد المنعم عام 2017
رخصة مزاولة مهنة:58365 – سجل تجاري: – 13242 / 2017 – بطاقة ضريبية: 35—01—572
عضو عامل باتحاد الناشرين المصريين رقم 941 لسنة 2018
هاتف:01011256943 – 01116202218 – 01202541192 تليفاكس:020554372901
nagyegy200064@gmail.com النيل والفرات
alnilwaalfourat@gmail.com alnilwaalfourat
المقر الرئيسي:ج.م.ع محافظة الشرقية – العاشر من رمضان – مجاورة 13 – أمام سنتر الـ13 – عقار 304

المقدمـــة

لا تسألَوني كم قطعت من سني العمر

عمري زئبقي ينكمش ويتمدد من أثر السعادة

عمري الحقيقي كان تسعة شهور في رحم أُمي

الأَيام التي تلت ولادتي القسرية كانت فروقات زمنية عابرة

هل يمكن أن يحسب عمر الشمس بالأيام؟

هل يجوز أن يشيخ القمر؟

هل تلفظ الأَرض مكنوناتها إذا غازلها رهام المطر؟

هل نستطيع عد ذرات الرمل وأوراق الشجر؟

هل توزن الذكريات بمكاييل النسيان؟

هل ينطفئ نور البصيرة في عتمة الهذيان؟

هل امتنعت أرغفة الخبز من قضم الأسنان؟

الشباب يدوم ساعة، والجمال عمره كعمر الزهور

أَما الحب فذلك هو الجوهرة الماسية

التي تومض إلى الأبـــــد.

محمد المغربي

(٢٠٢٠)

" شاميّة أبيّـة "

عرفْتُكِ فتـاةً شـــاميَّة .. تخطفينَ الأبصـار رضيّة
تُجيـدينَ اللّـعبَ بالقـلوبِ لعبـةً دهريـّة
تمنحين الأمـلَ والتَّحيّـات .. وتُمنِّينَ الكلّ باللقاءات
وعاطـر النَّسمات .. ثم تتجلّينَ على الأنـامِ بهيـَّة
تمنّيتُـكِ كما يتمنـَّون .. وعشـقتُكِ كما يعشقون
قبـلتُ فيـكِ التَّحدِّي .. ودفـعتُ عن قلبي التَّعدِّي
وبادرتُكِ بقدِّي وجُندي .. ولم تـكُ لـي أبدًا مَنسيّة
أفـضْتُ عليكِ كلَّ الحنان .. وغمرتُ في حُبّكِ الشُّـطآن
وسقتُ لكِ الآمالَ وغاليها وكلَّ الغوالي وجاهَ السّلطان
ومـا غـادرتُ في الحـبِّ لـكِ خبيـــة
أفلستْ كلُّ جهودي ونضـبَ الـزّاد .. ونحـلَ الجسـمُ
وفـرغَ العتـاد .. واحتـرقَ الفـؤاد
وما زلتِ كما خلَّـدوكِ .. الشـــامَ الأبيَّة.

" فنجانُ قهوة "

راودتـُها عن حبِّـها وراودتني عن قهوتي ودمي
شكوتُ العشقَ منـها وهو فيـها فاضـحٌ ومبـرم
أسترقُ الفلّاتَ خِلسةً فقـربُها يُضنـي كلَّ محطَّم
لا أنوي البعادَ عنـها بل أمنحُ نفسي قدرةَ متحلّم
اِهتـزَّ الفنجـانُ في يدي حين لاحَ ثغرُها المتبسّم
ورنَتْ سحائبُ نكهتهِ شوقاً صوبَ محيّاها الباسم
اِستلَّتِ الفنجانَ من يدي وعيناها في الهوى معلَم
تذودُ عن فتنتِها مليحاتُ الشّعورِ وآهاتُ الغرامِ بمقدم
قالتْ لي يا مـالكَ الرُّوحِ والقلبِ والهوى إنّي بكَ متيَّـمة
إنْ ذقتَ مرَّ القهوة من فمكَ فذقْ حلو العسلِ .. دونكَ فم
كسبتْ فيَّ قهوتي ودمي وفوقها شـوقي وغـرام
بدّلَتْ مرَّ الحيـاةِ بحـلوها وبقربـها كنتُ المسلّم

خلجاتُ الفـؤادِ تشهقُ وتشدُو بوصلها أنعمْ بها وأكرم.

"ولادة عاشق"

في أحضاني بهيًّا تربّـعَ القمر

والشَّمسُ نامتْ على جبيني

وبين عينيكِ وثوراتِ حنيني

أُذِنَ لحبِّـي بالسّـفر

طـالَ بي المسيرُ يا حبيبتي

وسلبني هـواكِ مشيئتي

فبينَ لحظيـكِ رُويتِ القصص

والحكايات والعبــر

سبقني العشقُ إليكِ

ومارسَ كلَّ الحبِّ معكِ

حملتُهُ جنينًا ضنينًا بكِ

وعندَ الـولادةِ ولدتني لكِ

فكنتُ أنا العشيقَ الوليـدَ المنتظـر.

"حبٌّ هائم"

أحببتُها بجبروتِ العشقِ والحبُّ يا صاحبي فيها مـرار

أذوقُ مِنها لوعةً كلَّ يومٍ وبتعذيبي هي

في إصـرارْ

ما كنتُ لها يومًا مُفارقًا ولا مُجافيًا والحبُّ لها وفيها كـرَّار

يا عاليةَ الجنابِ رفقًا قدِ اِستعبَدْتِ قلبًا

دونَهُ الأَحـرارْ

تاللهِ لَئِنْ لمْ تنتهي بصدّكِ لأسُوقنَّ عليكِ كلَّ هـدَّار

ولأفرشنَّ قلبي على رصيفِ الفراقِ والهجرِ

دونما ستَّارْ

أناجي مُقلِّبَ القلوبِ أسألهُ العوضَ إنه القادرُ القهَّار

وليُسطِّروا في الدّواوينِ حكايةَ عاشقٍ لم يرَ

فيكِ النّهارْ.

"العامرية"

الجَميلةُ العَامريةُ على طيفكِ أنتِ

وإن بُعثَتْ

نَظْمُ القصائدِ بكِ تتواتُره الليالي

ويتَزينُـهُ السهرْ

لا تتمنعي عن وصَـالٍ خِيفةً

وإن إذْلَهَمَّتْ

سأرمي في رواكدِ ضعفكِ حجرًا

يردُفُه ألفُ حجرْ

ما جَدوى الحياةَ بلا مشاعرٍ حيةٍ

وإن أُسْتُلهِمتْ

طيِّبُ الشعورِ محَبَّـةٌ والحبُ قَدَرٌ

لا يُجَـاريهِ قَدَرْ.

"طوقٌ مثقوب"

أسدَلتْ لي شَعرَها

فانهمرَ يكوي على الأكتافِ

والخُصورْ

ويحَ قلبي من بَحرِها

كيف أعومُهُ وأطواقُ النجاةِ

في قُصورْ؟

غضُّ البصرِ حَارَ في حِلِّها

لا الشوقُ أنصفني ولا الكَفافُ

مَلَّ من حُبورْ

حمَاها الربُّ كيفما ولَّتْ شَطرَها

دعاءٌ طيبٌ أجَّلهُ الفؤادُ

وصدَقَهُ الشعورْ.

"جبـل وكبرياء"

في حبِّـكِ بنيـتُ لـكِ جبـلاً شامخـاً من رقيـقِ العواطِفِ والأماني
كتبْتُـهُ باسـمكِ أشواق عشقٍ خـالـدٍ وأسلمْتُـكِ غـرامَ المعـاني
تتَنَـزَّهينَ همسَ الهيـامِ بيـنَ سفوحِهِ وعلى قمَّتِـهِ سحرَ الأبدانِ
تتَعَـاقَبُ عليهِ المواسمُ بألوانِها ولكلٍّ منْها طَـرَبُ الوصْـلِ والألحـانِ
كُنتِ تقفينَ في حنـايـاهُ فراشةَ حـبٍّ ومعكِ الدِّفـءُ وغـامـرُ الحنانِ
تُعانقينَ الغَيماتِ دلالًا وكلُّ الفراشاتِ تحسدُكِ في المكانِ والزّمانِ
يــا ودادي الجميلَ لكلِّ فصْـلٍ قطـوفُ ورودٍ وأزهـارٍ ومشاعـرُ إنسانِ
إنْ أصابَكِ مسُّ الهجرِ ورحلْتِ فاعذريني إنّي كالطَّودِ متجذِّرٌ مكاني.

" فيوض أنثى "

تَسوقُكِ الأقدارُ في لُجَّـةٍ وأنتِ إلى الوراءِ والأمامِ

لا تنْظرين

تُبْدينَ غامرَ الشَّوقِ وكافرَ الحبِّ وتمضينَ جامحةً

ولا تَتَريَّثينْ

تَسْعَينَ إلى ريِّ مشاعِرَكِ وكنتِ بحبِّـكِ فيَّ

تغْرسين

أوْرَفْتِ عليَّ ظلالًا زهريَّةَ اللّونِ والضّياءَ منْ عينيكِ

تغرفينْ

ضاقَتِ البحورُ بفيْضكِ وأمسَكَتْ يَداكِ بخيوطِ قَدَري

تَلعبين

إنّي لا أحبُّ العومَ في هيجاءِ أمواجكِ الصّاخبةِ

ألا تعرفينْ؟

إنّي أعشقُ الجمالَ والدَّلالَ في روحِكِ وبغيرتِكِ عليَّ

تُطبقين

أُناجي في هواكِ قلبي وأحتسبُ مشاعري فيكِ

تمرحينْ

إنَّ الحبَّ طفلٌ رقيقٌ ترعاهُ القلوبُ فيكبُرُ عطاؤهُ غيرَ ضنين

أُحبُّكِ طفلةً تقطفينَ أزهارَ شَوْقي وفي روحي رويدًا تزْرعينْ

عشِقَكِ قلبي وعقلي يُكابدُ العشقَ فيكِ حلالًا .. فكفى تحرمين

إنّي ساهرٌ على سحرِكِ أصنعُ لكِ السّعادةَ ألا تنتظرينْ؟

يا فاتنتي الصغيرةَ دعيني أحبُّكِ بطريقتي كفى تُمانعين

إنّي في مُغيراتِ الهوى والحبِّ خبيرٌ هكذا علَّمَتْني السِّنينْ.

"أعمارٌ طريفة"

يــا لطرافةِ أعمـارِنا
نحسبُ أننا بعيدون عن نـهـايتنا
نجيءُ إلى الحياة الدنيا دونما رغبتنا
ونرحل في غفلةٍ وجلينَ من القادمِ ينتظرنا

يــا زمــانُ الآتي بعدَنا
هل من ذكرى طيبةٍ ترويها أخبـُارنا؟
أم أنَّ من جـاءَ بعدَنا
سيؤولُ به الحالُ كحـالِنا؟
ويمسي قائلاً : يــا لطرافةِ أعمـارِنا.

"غيمةٌ عطشى"

غيمةٌ كانت في قحطِ العمرِ تُظللني
وفي كل يومٍ كان جنينُها في أحشاءِ الدُجى
يُغامزُني ويضاحكني
تشي لي همهماتُ أنّـاتها بقربِ اللقاءِ
بقربِ المطَرْ
صادقتُ بها عمري وجانبتُ لها سوادَ أمري
هكذا رأيتُ مشيئتي وهكذا
شـاءَ القدَرْ
أحببتُ فيها أُمومةَ شعورِ كان يكبرُ مع الأيـام
وانشغلتُ بترتيباتِ الوضعِ المرتقبِ
مع سعيدِ الأحلامِ
أهدهدُ عطشَ روحِ الزمنِ القادمِ
بأجملِ الحكاياتْ
وأُمنّي النفس بمواسمِ الغيثِ المنتظرْ

ورقيقِ الهمساتْ

ما كنتُ لبرهةٍ أتخيلُ أن غيمتي الحُبلى

مغشيٌّ عليها على سريرِ الآهات

تتلوى من فرطِ آلامِ المخاضِ

وشماتةِ البسَماتْ

فوجئتُ وانصدمت ومن ثم تقصيتُ وتحرّيت

لقد كان الجنينُ كبيرًا جدًا

وكان بشوشًا وقريبًا جدًا

كان محبوبًا جدًا

لكنه عصيٌّ على القفارِ والساحاتْ

لقد كانت أثداؤها ملىءَ بكل رغيدٍ

لكنها لمثلي عمياءُ بدون حلَماتْ

يا غيمةَ العمرِ

كبُرتُ أنا بمُصابي

وأزفِت بالعدْوِّ إليّ النهاياتْ.

"جنتي وناري"

أتعلمينَ يا سيدتي أنكِ في الحُبِ
وفي اللا حُبِ داري؟
تتهاوى الجدرانُ على همسكِ من عاصفِ شوقٍ
وفي هدأةِ العواطفِ تنمو على
ضحكتكِ أعمدةُ نهاري
أكان جُرْمًا أن أعشقكِ سراً وفي العلنِ
طيفاً أتمثلُ بكِ في أسفاري؟
يُمكنُ أن لا أحظى بكِ في زِحامِ العُمرِ حياةً
لكن يقيني أنكِ في مُجونِ العشقِ
غدوتِ جنتي وغدوتِ ناري.

"أناهيدُ نازفة"

لم أعد أدري كيف أحبكِ يا سيدتي

فـ كلمةُ حبيبتي ضاقت بسحرها الكلماتْ

سميتُكِ بكلِ الأسماءِ الجميلةِ

وطفتُ بكِ في دواخلِ الروحِ أعوامًا طويلة

حاورتُ في قلبكِ المُنجمينْ

وساهرتُ في ليلكِ السُمّارَ والمُخبتينْ

فما وجدتُ إلا الآهاتَ وأناهيدَ النازفاتْ

إن كان هذا الحبُ ديدنُ حياتي

فلتمُت الحروفُ جامعةً

ولتصدح الأشواقُ هائمةً

فـ حبكِ يا سيدتي سرٌّ تعطلت فيهِ

كل اللغاتْ.

"أنّـــاتٌ حائرة"

جئتُ أكتبُ على سطورِ الروحِ
عذاباتي
وأنقشُ حِنّـاءَ الغربةِ الطويلةِ على
سويعاتي
ما استطعتُ أن أشتّمَ في الوصالِ عمري
وما اسطاعت على رحيقِ ورودِكِ
زفراتي
واااغربتـاهُ على لحظٍ أفنى في عينيّ شوقهُ
وفي الأماني العارياتِ ضاعت
نظراتي

أكنتِ في ألواحِ العشقِ حبرًا من فرحٍ

وتحت نوائبِ الجهالةِ شقيت بالجفافِ

قطراتي؟

أيــا حدائقَ عينيِّها الملونةِ بكلِ جارحٍ

تشفعي بضريرٍ أُفقِدَ في الغرامِ الألوانَ

البارداتِ

أنتِ القدرُ الجميل والقاسي بكل لوعاتهِ

وأنا المقدورُ على أمرهِ فأينَ

أصرفُ أنّـاتي؟

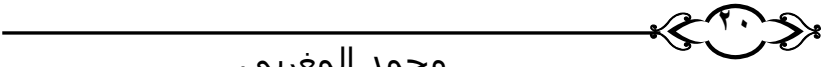

"كُحلُ الشوق"

أيمكنُ أنْ تكونَ موؤدةُ البناتِ
حائرةً بينَ أفكارٍ وبينَ سطوةِ الأقلامْ؟
أكانَ هيلُ الترابِ على أنَّاتها
سبيلاً نحوَ غيماتٍ تتوشحُ البُنيَّ والأنسامْ؟
إن كتبتُكِ هزيعَ لحنٍ على بواكيرِ فجرٍ
هل يكفُّ السُمّارُ عن مناشدةِ الرؤى والأحلامْ؟
كوني ابنةَ عينٍ كحّلها مدادُ شوقٍ
تتناسلينَ فرادةَ فؤادٍ تمايزت فيهِ
الأشهادُ والأنامْ.

"شهقةُ ألَم"

قولي لي كيف يكونُ العشقُ خرَفًــا

يمتشقُ بهاءَ الحُلُمِ ويكتهلُ عباءةَ

طفلٍ لم يبلغ بعدُ الحلُمْ؟

تضحكُ عيناهُ في منامهِ

وفي بِنطالهِ القصيرِ حبكاتُ الألمْ

لا تلوّحِي بيديكِ الناعمتينِ كثيرًا

فـ الكلُ من حولكِ يغارُ من

شَعرِ خرِفٍ احتضنهُ الأبيضُ

وأسقيناكِ نبيـــذَ قلمْ

لا تقولِى شيئًا عني

فكلي أذانٌ لا تسمعُ إلا شهقاتِ اللممْ

كوني لي عمرًا منيعًا أتكئُ عليهِ

عُكازي يئنُ من قصَبتهِ

فـ اسألي عنهُ الرأسَ ولا تُهملِ القدمْ.

"عمْرٌ ينـادي"

أنــاديكِ بشوقِ الأمِ ولـهفة الأبِ
أيــا بحّــةَ النـــداءِ أنصفي المُنـــاديا
في كلِ ليلةٍ أُنــادمُ الغيابَ بعذريتــهِ
فيُجيبني السوادُ متسمًا أنـهُ المُلاقيا
أحنو عليهِ إذا مــاشقّ عليه النـهارُ
وفي ميعادهِ الأملُ والدمعُ سواقيا
لن أملّ أنطقُ الفراغَ باسمكِ
لرُبَّ ساعة تأتي الحوائجُ بكِ قاضيا
القلوبُ تلهّى والروحُ منـها نـاظرةّ
ليومِ حبيبٍ غرّتهُ قبّلتها النواصيا
ليس بي صممٌ ولا كنتُ أرثي عابرًا
إني نـاديتُ عُمْرًا فيا زمنُ وثّق الساعيا.

"مبتدأ وخبر"

على مباسمِ الإعرابِ وضعتُكِ ضمّةَ قـدَرْ
ونازعتُ فيكِ النُحاةَ والكُتَّابَ وكل البشَرْ
يذوبُ التشكيلُ حيــاءً عن حُروفِ هـواكِ
فما جدوى الرفعِ والكسرِ والفتحِ وما اقتَدرْ؟
ألا إنَّ الضمَّ يا مُعرِبتي سُلطـانٌ فاعذريني
فـ المبتـدأُ أنتِ وأنتِ الخبـرْ.

"كيفَ أراكِ"

ما بينَ حضورٍ وغيابٍ عنيدَينِ

أراكِ

يصرخُ الحضورُ أني هاهنا

فـ أفرحُ وأحبُ وأعشقُ هنا

عيناي بحذرِ الملهوفِ ترقبُ خلفي

والغياب يابسُ من دُبرٍ يُقبّلُ ظهري

ويشحذُ من دمعكِ طلبًا

هلاَّ أراكِ؟

كريمةٌ أنتِ لا ترُدّين للدمعِ مطلبًا

وتجهلينَ أنَّ أُعطيةَ الغيابِ كانت مقلبًا

هل رأيتِ يومًا ماءَ النهرِ يجري

للوراء؟

أما صدّقتِ أن واحدةً يمكنُ أن

تختصرَ كل النساء؟

العينُ جمالٌ وفي ضدِّيها المتعانقين

فتنةٌ كـ إياكِ

فـ بربكِ دُليني في الليلةِ الظلماءِ

وتحت النور كيف

أراكِ؟

"الحبُّ والكبار"

أيتُها الغرَّاءُ ما غرَّكِ بحُبّيَ الدفينْ؟
صروحُ الهوى برآقـةٌ مزركشُ أولـها
تسّرُ الناظر إذْ يراهـا لكن جذورها
عميقةٌ سحيقةٌ مغمورةٌ بالدمعِ ألا تعلمينْ؟
لا تُصَدِقِى من قال أن في الحُبّ راحةٌ
إذ نُمنى بالغرام ونرومُ أن السعادةَ سباحةٌ
ونغفلُ أن من غرقَ قبلنا كان لنا
من الناصحينْ
الحبُّ يـا فاتنتي صنعةُ الكبارِ
لا فرحُ يدومُ ولا حزنُ يناهضُ الإكبارَ
فـ إن أُذِنَ لنا الصُنعُ فـ تجهزي لنارهِ
صقلُ الحديدِ جمرُهُ لا كما السيوفُ
أهلكت الصانعينْ.

"وصية عشيق"

يومًا ما سأرحلُ وأُلبي النِداءْ
لن أعيشَ أعمـارًا كلهـا الفنـاءْ
لا تجزعي كثيرًا
لا تبكِ طويلاً
قد تركتُ لكِ من بعدي طفلاً صغيرًا
كان بداخلي شـقيًا يداعبكِ
ما أعيـاهُ البكاءْ
كبرتُ ولم يكبر وكُسرتُ ولم يُكسر
هذا الطفلُ لكِ ولأجلكِ خالدٌ لا يموتْ
سميّتهُ باسمكِ وأمنّتُه حبكِ
وفقّهّتهُ مراسيلي إليكِ
ليس شرطًا مني يا حبيبتي إلا أنه القضاءْ
فاذكري له حبيبًا عاشَ بكِ وفي السماءِ
يستحثكِ كريم الوصالَ
وطيّبَ اللقـاء.

"غرامٌ على المائدة"

على مائدةِ الولهِ اصطفتْ أطباقُ المشاعرِ
ساخنةً تروم منكِ غيثَ لمساتكِ المجنونة
أجلستكِ قُبالة شمسِ شغفي وتفيأتُ ظلكِ
على الطرفِ المقابلِ للقمر أداعبُ ربطة عنقٍ
من آهاتٍ محمومةٍ بشهقاتِ الغفلةِ وملونةٌ
بألوانِ الوعودِ والتمني

كنتُ أرقبُ فُتاتَ اللقيماتِ تتفلتُ من جنباتِ ثغرٍ

عزّ علي هروبها إلا من حدودِ قبلةٍ هيجاء

كانت تتنزهُ تحت لِحافِ المُنى

لقد رأيتُني أقبّلكِ في حضرةِ كلِ طبقٍ سائلٍ

على مائدةٍ ليلاء عامرة فاتها خُبْزُ الأحضان

بينما أقداحُ الحب تتلامس على شهي القُبل

كنتِ ضيفةَ الشرفِ وكان المضيفُ قلبي

سيدتي الجميلة .. لقد عِيلَ لُهاثي

وما شبعت روحي.

"الغُسلُ الماجن"

وقفتُ أغتسلُ تحتَ صنبورِ القدرِ
كان مثبتًا على سقفِ الدنيا
كانت مياههُ أشواقًا دافئةً تارةً
وتارةً كانت هواجسَ باردة

لم أكن أعرفُ أن عينَها اليسرى الخضراءَ
كانت ترقبني من ثقبِ بابِ الزمن الجميل
غارَ الصنبورُ منها وأضحى سخيًا
يجترحُ المعاناةَ غدقًا
لم يأبه بصحرائي الجافة حتى أينعت أقاحي الفؤاد
وحانت مواسمُ تزاوجِ العصافير
كم كنتُ سعيدًا بهذا الربيع الآتي
من رحمٍ بتولٍ عذراء

وقبيل انتهاء غُسلي الماجن اشتعل الصنبورُ

وباتَ يقذفني بحجارةِ الشكِ الآبقِ

وأشواكِ الخيانةِ المزعومة

حتى نالَ من قلبي وروحي

المستجيرةُ بذاكَ الباب المثقوب

هرعتُ أكفكف عليّ من

ملابسِ الحيرة والغرابةِ

حتى بان لي أن الصنبورَ بريءٌ

من اقترافات الهجر

لقد كان السببُ الماحق عينها اليمنى السوداء.

"عروسي أمي"

كبَرتُ يا أمي وما زلتِ في عينيَّ عروسي
عندما زجّوا بي في أُتونِ الزواجِ اشترطوا
عليّ تغييرَ عيوني كي تقبلَ بي عروسي
لم أجد بديلاً لعينيّ إلا عينيّكِ الحانيتينِ
استودعتُكِ عينيّ وعشتُ بعينيكِ
أُمـًا أحنو بهن على عروسي
اعذريني يا أماه إن أوجعتكِ عيناىَ
فهنّ لا يقبلنَ سواكِ عروسي.

"هديل الأحلام"

رأيتُكِ في منامي غافيةً مع هديلِ الحَمَامْ

جسدًا غضًّا نقيًا يتوسدُ

قُبُلاتِ الغَمَامْ

اقتربتُ من رياحينِ الهوى في أنفاسكِ

ولبستُ لبوسَ الرضيعِ تحتَ لِباسكِ

ومضيتُ أحبو على الرياضِ وفي الجنانْ

أقطفُ ذؤاباتَ عمري الذي مضى

وأستشرفُ عمرًا كان ينازعُني فيه الأمانْ

كل الصخبِ الذي افتعلتهُ وما زالت عيناكِ

تبتسمان على الهُدبِ ولسانُ حالها يقولُ

حيَّ على القلبِ حيَّ على الروحِ

حيَّ على الزمانْ

كبرتُ على وقعِ النبضِ في صدركِ

وحاولتُ الخروجَ من حناياكِ

شدتني حروفٌ كانت تلمعُ على شفاهكِ

احترس يا ضليعي فهذا الحُلمُ كان يومًا

من أغلى الأحلامْ.

"مرابضُ القُبَل"

دعيني أفتشُ بين عينيكِ عن مرْبضٍ

أنصُبُ عليه البتولَ من القبلاتْ

لم يبق على جبينكِ مهبطٌ شاغرٌ

ولا على خدَّيكِ بساطٌ نافرٌ

أُنزلُ عليه فيضًا من السماواتْ

لا تقولي دونكَ الثغرُ فاهبط أينما تشاءْ

آخر هبوطٍ أذكره فقدت عنده يا سيدتي

شيمة المشّاءْ

هذا المحيا فتنةٌ وما جمعَ ساحات غوى

وهذا قلمي في هيجائكِ وحيدٌ حبرُهُ هوى

والأصلُ أن لكلِ عاشقٍ في الفضيلةِ ما نوى

إني أكتبُكِ في نبضي روايةَ مُحْرِمٍ

فهلاَّ توضأتِ بليلٍ وصلّيتِ معي

أغلى الرواياتْ؟

"صدْقُ الغرام"

تمارسينَ علي في كل لقـاءٍ
صنوفَ الحبِ شتّى
وكنتُ في كل حالةِ حبٍ أجلسُ قبالةَ زاويةِ
لوحٍ جديد كـ تلميذٍ لا يعرفُ بملابسهِ الرقيقة
كيف يجنّبُ كتوفَ سواقيهِ بردَ الغياب
ومطر الحروفْ
أشهدُ يا سيدتي أني بِتُّ في سلطويةِ الحُبِ
ودروسهِ المضنيةِ آخر الراسبين
وآخر المستضعفين وأكثر العالمينَ
بأن من يدخلُ مدارسَ الحبِ لن يطالَ
بعمرهِ سُـدّةَ المتفوقين

أيـا امرأةً قدَّ قوامها من ريشِ نعـامْ

وفي داخلها جدائل يعانقُ فيها الماءُ النارَ

فتارةً يُسكبُ في أقداحِ الوئام سلامًا

من أحضانٍ وقُبُلات

وتارةً تُهرقُ على الجيدِ وبوتقاتِ الجوى

حِمَمُ السلامْ

اعلمي يـا أُنثـايَ أني في معتقلكِ

لا أجيدُ كذبَ الكتابة قدْرَ ما أُتقنُ

صِدْقَ الغرامْ.

"صديقي اللدود"

صديقي الذي ينـامُ مكاني ويحملُ هويتي
ويُجسدُ قوامي يرحلُ بها بعيدًا عني
يُسامرُ حبيبتي ويُفارقُ بها
السنونَ والسواني
وعندَ الإفاقة يعودني وبالأصالةِ عني يُنكرني
لا أجرؤ على قتلهِ أو حتى على هَجْرهِ
فهي تراني فيهِ وأنا في صحوها
لا أراني
طِبْ مقامًا يا صديقي
فـ رُبَّ زمنٍ خانَ زمانهُ وأدلجَ في الغفوةِ
نورَ مكاني
سا أبادلُكَ الدورَ والمكانَ وأُسَيِّرُ بها
الجهةَ والعنوانَ
وعندَ الحقيقة كُرْمَى لصداقتنا اللدودةِ
إنساني.

"سريرُ العِبَر"

كيف أكتبُ حرفًا على شفقِ الغيابِ
والنورُ يُراودُ الليلَ على سريرٍ من فجر؟
تخشى الكلماتُ سَكْرَةَ الحروفِ حينما
تصطفُ كعرائسِ السلطانِ
لتنعمَ بإغفاءةٍ
في حضنِ الشجن وتتدثرُ بقبلاتٍ من شمسٍ
لا ضيمَ إن حملت المعاني بنُطفِ عابري الليلِ
وتكونُ الولادةُ شرعيةً عند قُضاةِ الحُلم

لن أجزعَ إذا ما كان الجنينُ كامل الحروفِ

فهو لن يكون يتيمَ البيان ولا يعجزهُ التبيان

إن كتبتُ فيكِ مواسمَ المطرْ

وجاهدتُ لكِ النبْتَ والشجَرْ

فأول الغيثِ منّةُ حروفٍ كانت القَدرْ

حروفي كانت أنتِ وكنتِ أنتِ العِبَرْ.

"غمامُ الغياب"

أعجبُ لهذا الليلِ المتمردِ

كيف كان بالأمسِ قصيرً جدًا

وأمسى اليومَ طويلاً جدًا

كنتُ أراها وتراني أو أني كنتُ

أظن ذلك لا أكثرْ

كما النهارُ يرى الليلَ ويديرُ له ظهره

ليراهُ الليلُ وأكثرْ

كاجتهادِ ضفتي شغفٍ ولقاءٍ لنهرٍ من

وعودٍ وأماني عذبة

يجري النهرُ بلا انقطاع ويبقى حالُ

ضفتيهِ مستقرًا لا يُذاع

أين ذهبت تلك الورود التي كنت أقطفُها

أول الضياء كعذراواتٍ ضاحكاتٍ

يرشُقنَ ليلَ الودادِ بقبلاتٍ على وسائدِ القمَرْ؟

لطالما رأيتُها ترتشفُ قهوةَ غيابي

على طاولةٍ من غمامْ

ولطالما اعتقدتُ أنها تراني بقربِها

حين يجّنُ على البذارِ الحمامْ

هذا الوهنُ وهذا البعدُ وهذا الضعفُ

كانوا يسمونه لي الحب

وعرفتُ من بعضِ العابرينَ في الدجى

اللذين ارتحلوا إلى الغيابْ

أن الليلَ والظل صديقان لدودانِ

ليس بينهما عناقْ

فامكث يا ليل ما استطعت من رحيلٍ فمحطات

السفر لا تنتظر إلا المشتاقْ

ليس هذا حبًا خاصًا يستطيلُ به العمرُ

أو يقصرُ به العمرْ

بل هذا أغربُ عُمْرٍ أُريقَ على خاصرةِ الزمن

وخُطَّ على شفاهِ الخلودْ.

"أسوارُ المطر"

أينكِ بين حبَّات المطرْ؟

أينكِ على مكعبات السكرْ؟

ماذا أخبرُ الشمسَ عنكِ إذا أشرقتْ؟

بماذا أسابق العصافيرَ إليكِ إذا زقزقتْ؟

هل أطلبُ الزمنَ أن يسكنَ مُسكرًا؟

أم أن أفيض ليلاً طويلاً مُنكرًا؟

أعلمُ أن خاتمتي قوسُ لونٍ تـاهَ

شريدًا من البللِ خلفَ أسوارِ القمرْ

أنا من قطراتِ الولهِ مبللٌ

فأينكِ بين حباتِ المطرْ؟

"نُزهـــة بحريـــة"

كنْتُ وحبيبتي وعشْـقُنا في نزهـةٍ بحريـَّة
نُمسكُ بِرُعاشِ أيدينا خيـوطَ الشَّوقِ اللُّهاب
نعـدو فَرِحين على رمـلِ الشِّهاب
نُهيـبُ على أحلامِنـا التُّـراب
نسألُ العُمْـرَ بعينِ المُرتـَابِ
أيــا عُمـرُ هـلْ منْ بَقيَّـة؟

أنظُرُ في عينيها الزّرقاوينِ بهيامٍ
كأنَّما البَحرُ لهُما مطيَّـة
تَعْلو أنفاسُها في صَدري حرارةً .. وكذلكَ أنفاسي
تفورُ اللّوعةُ في نبضِها شهيقًا .. وكذلكَ نبْضي
يتَخَطَّفُنا مارِدُ العناقِ بأحضـَانهِ والآهـاتُ مِنّـا عَليَّـة

رُحمـاكَ ربِّي .. آيــةُ الجمالِ على مُحيَّاها جَليَّـة
روحي مَفْتونَـةٌ وفؤادي بها عليـل
والموتُ فيها حبٌّ .. واللّـهُ قدير
فهـلاَّ يـا ربُّ .. يا ذا الجـودِ الجليـل
إنْ قدّرتَ عليَّ موتي دُونَـها
فاجعَلْها لي يا ربُّ عِندكَ حُوريـَّة.

"أسرارُ الثّلج"

ما أشْبَهَ الثَّلجَ بكِ ولـوعةَ الحنين
تَتَساقطينَ بغُنْجِ الأبيضِ وتَتَدلَّلينْ

مُسْتَبْشرةٌ وجـوهُنـا نُضْـرةً والأنين
نَشكو إليكِ جفْوةَ الـهجرِ ونرومُ الدَّفينْ

في إطلالتِكِ البَهاءُ ساحِرٌ بلونِهِ ناصع
وفي غمراتِكِ تُروى حكايةُ السِّنينْ

لمسُكِ .. الشَّوقُ فيه لسْعُ صَقيعِ غرْبةٍ
وفي أحشائِكِ يسْتَدفئُ وينعمُ الجنينْ

يا وِشَاحَ الثَّلجِ النَّازِلِ .. لُفِّيني بحناياكِ
واحْتَويني في فؤادِكِ .. في أسرارِكِ
إنّي سئِمْتُ في بعدِكِ لهيبَ الانتظار
ومُقارعةَ التنِّينْ.

"حدِّثيني"

يا سـيِّدةَ النِّســاءِ .. يا شــامةَ الآلاء .. حـدِّثيني
ماذا فعلَ بكِ الهوى؟ والشَّوقُ والنَّوى؟

ما لي أراكِ مشغولةَ البال؟ والنَّومُ في ليلِكِ محال؟
عيناكِ الكسيرتانِ تخطفانَني، وآهـاتُكِ بصليلِها تكـويـنـي
لا أخفيـكِ سرًّا أنِّي في هـواكِ منـذُ زمـن

أُصَـارعُ اللّوعـةَ بحبّكِ والشَّـجن
ما هدأَ قلبي في خفقهِ وما سكن
كيفَ يا عمري وأنتِ مولودةٌ في شـراييني
كُوني الشَّاغلَ والمشغولَ بهِ .. أرجوكِ أنْ تهـديـنـي

كنتُ أرى جميعَ النِّساءِ عابرات

سافرات .. مُحجَّبات .. مُقنَّعات

وكنتِ الوحيدةَ الّتي بالهوى والوصْلِ تُقيِّديني

يا ساقيةَ الوجدِ هلُمّي نرتشفِ العشقَ ونُعاتِبْهُ في سنيني

إنّي والحبُّ في عهدٍ .. أنْ لا أُفارِقَكِ في يقيني

أنتِ الرُّوحُ والحياةُ وروعتُها .. أرجوكِ حدِّثيني.

"سهم خائب"

أطْلقْتُ عليـها كلَّ سـهامِ حبِّي وكلَّ ما ليَ انتسـب
تكسَّرتِ السِّهامُ على درعِ هواها وما علمْتُ
ما السَّببْ

سألتُها .. فأجابَتْني في مقامِ العشقِ والهوىَ والطَّلب
تتكسَّرُ تحتَ أشواقي وسحري كلُّ المقذوفاتِ
ولا عجبْ

إنْ كنـتَ صـادقَ الهـوى والشُّـعورِ .. فالسَّـعدُ منـكَ اقتـرب
إنّي لكَ عاشقةٌ مُتيَّمةٌ وعهدي لكَ دونَ شكوكٍ
أو ورَبْ

لا تَستَغْربِى السِّهامَ على هواي تكسُّرًا فقلبي بحبِّكَ التـهب

ليسَ كلُّ ضاربٍ بالسَّهمِ واصلاً ولا كلُّ عازفٍ بغيرِ الحبِّ أَطْرَبْ

للحبِّ سهمٌ في رأسِهِ نارٌ يشتعلُ منها هشيمُ الفؤادِ والحطب

خذْ من حُبِّيَ ما طابَ لكَ إنّي افْتَرشتُهُ لكَ ثمراً وفاكهةً ورُطبْ.

"طارقةُ الباب"

وقَفَتْ على بابِ الفـؤادِ حسناءُ شقراءُ تطرقُ الباب
الشَّوقُ فيها ثائرٌ واللهفةُ آسـرةٌ وعطرُها سيَّابْ
سألْتُ مَنِ الطَّارقُ وهمسُها يغزوني بارتياب
أعادتْ وزادتْ في الطَّرقِ حتَّى عَشِقها البابْ
الكلُّ في الدَّاخلِ هادئٌ وادِعٌ لا يخشى الأغراب
ورتيبُ الحياةِ منتظمٌ لا يحسبُ للهوى حسابْ
تريَّثتُ في الرَّدِّ غفوةً وقلتُ يا نفسُ آآنَ وقتُ الحساب؟
لم تُمهلْني أقفالي عذرًا وسبقتْني لاهثةً تفتحُ البابْ
تُنادي وتصدحُ بعالي الودِّ والثّناءِ مرحى بعاليةِ الجناب
نـزلْتِ أهلاً ووطئتِ سهلاً أميـرةً مدلَّلةً بينَ الأحبابْ
أطاعَتْها أشواقي واهتـزَّ الفؤادُ وتداعتْ لها الأجناب
قالت إنّي قَدَرُكَ السَّعيدُ فأوسعْ لي المُقامَ وأغلقِ البابْ
إنّي لكَ مُسيَّرةٌ مِن مَن بيدِهِ مقاليدُ الهوى والأسباب
آمنْتُ بقَدَري .. لكِ عمري طيِّب المُقامِ وحسَنُ المـآبْ.

"سطوةُ عاشقة"

تحَـدَّتني بكلِّ شموخٍ وإرادة
أنـتَ لي دونَ الرِّجالِ وزيـادة
اِبتسمتُ بدايةً وقبِلتُ فيها
التَّحدّي والتَّصدِّي وعِنـادَه
أطبَقتْ عليَّ بخفَّـةِ الهائمِ الولهان
وكلُّها فيضٌ وغنجٌ ودلالٌ وإشَـادة
مانعتُها بكلِّ حصانتي وسقتُ لها
مجاميعَ خبرتي وسحري وأسيَادَه
لـمْ ألبـثْ طويـلاً في دفـعِ هواهـا فقد
كانت تجيدُ الهوى واللّعبَ أيَّما إجَادة

طغتْ عليَّ بسحرِها وطرحَتْني في
وجْـدِها صريعَ الحبِّ والهوى يا سـَادة
كنتُ أقـودُ النّفسَ والحبَّ في النّساءِ
وفي غرامِها نزَعتْ منّي الروحَ والقيَادة
لَعَمري إنّها الفتنـةُ بكلِّ ألوانِها، أغْـوتْني
بلحظِـها فأضحَى العشقُ فيها عبـَادة
يا صاحبةَ السِّيادة .. تَسيَّدتِ قلبي بجدارةٍ
وملكتِ الفـؤادَ والأمْـرَ وعُمـري وأجنـَادَه
إنّي من رعيَّتكِ قدِ ابتُلي بغـَرامـكِ متيَّماً
من فضـلكِ كرَمـاً .. امنحيني السـَّعادة.

"طفولةُ حب"

أتذكرينَ يا حبيبتي طفولتَنا الرَّائعةَ من سنينْ
نسترقُ الزَّمنَ نلهو ونلعبُ خلفَ الجدار
نصطنِعُ الخيالَ ونداعبُ الوردَ والأزهار
نركضُ إلى الشَّمس فرحاً وبالغنْجِ تتَمايلينْ

ملابِسُنا بسيطةٌ زاهيةَ الألوانِ مُعطّرةً بالرَّياحينْ
كانَ الزَّهريُّ لكِ والأزرقُ لي عنوانًا
وكلُّ الألوانِ في رسمِكِ تضحكُ حنانًا
تخْتَارُ جملةً في احتضانِك وفي أيِّ لونٍ تُقبِلينْ

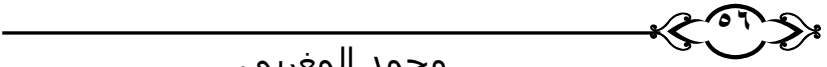

تغيبُ الشَّمسُ إذا حزنْتِ وتزغردُ حينَ تفرحينْ
تطيرُ قُبَّعتُكِ في الهواء دلالًا
وتتبعُكِ بالشَّوقِ الفراشاتُ جمالًا
أرقبُ الظلَّ في مشيتكِ وللقَدَر كنتِ تُقهقهينْ

مضتْ بنا الأيَّامُ والفرحُ يُسابقُ اللّهفةَ فيكِ والحنينْ
فزتُ بوصلِكِ الجميلِ وحبِّكِ الأصيل
وأهديتني بغامرِ الوفاءِ الولدَ والسّبيل
أشتاقُكِ كلَّ عمري والشَّوقُ لكِ قليل
كبرتُ يا حبيبتي وما زلتِ صغيرةً فاتنةً لا تكبرينْ.

" رجولة حبّ ١ "

عـرفتُ قَبـلكِ الكثيـراتِ .. إلّا .. أنَّكِ من غِي النّساءِ

وبغيهنَّ .. كنتِ السَّـــلام

يكـادُ العشـقُ بها يخطفُ أنفـاسـي .. وجروحي

من الحنيـنِ إليهِ .. أوغَلَتْ إيـــلاما

هَويـتُـك يا فتـاةَ العمـرِ صدفةً .. فأضحى من بعدي

كلُّ الرِّجـالِ أيتـــاما

لا تحسبي الكلَّ أخلَصُوا في حُبِّهم .. وكلٌّ سِـــهامهم

في جُعبتي .. كلٌّ رمى السِّهاما

إنّ الحبَّ بجُلِّهِ قد أطاعَكِ .. فيا حُـبَّـاهُ .. قـد أغليتُـكِ

وسُـقْتُ لـكِ الأحْـلام

إنَّ القلوبَ من هـولِ الحَدثِ انفطَرتْ .. وصرتُ لـهَا

من سـحرِ غرامكِ إمَـــاما

لا تُوقِظِى فيَّ مَراقـدَ الذُّكـورةِ .. فإنّـي

أخشَى عليكِ من جَبروتِها إسـَلاما

تمَسَّكي من فضلكِ واحرصي على قُـربي .. ولا

ينْزغَنَّكِ نزْغٌ فتَلقَـي آثـــاما

يا حاملةَ المسْـكِ .. أحببتُـكِ .. عشِقتُـكِ

ورُمْتُ الوصالَ .. فلا تعُدّي عليَّ الأيَّـاما.

" رجولةُ حبّ ٢"

يا وداديَ الطَّائرَ بدلالٍ .. دونَكِ شَركُ حبّي .. فاقْصُديه

إنّكِ إن تذوَّقتِ عُسيلتَه .. أمسى استغناؤكِ عنه أوهَاما

فيه الحبُّ من كلِّ نوعٍ ولونٍ مُعتَّقًا .. فاسْكُبي في

كؤوسِ الغرامِ خمرةَ الحبِّ وتفضَّلي إحسانا

كوني الفراشةَ اليتيمةَ في رياضي .. ترقصينَ على وجناتِ

الزَّهرِ مُترنِّمةً .. وتُرتِّلين بفرحٍ الأنغام

تأبى الأمـــاني في لحظكِ تبعثـرًا .. وإن تفرَّقتْ

داعبتْ خواتيمها الأحزان

يا حكيمَ الهوَى .. صِفْ لي تِرياقًا لحبِّها .. فما الحظُّ

رمَاني

ولكنَّ الهوى من حبِّها .. رمَانا.

" أحضانٌ مفتونـة"

مـرّتْ من أمامي مُتَهـاديةً تمشي الخُيَـلاء
وعِطـرُهـا يفوحُ بأنوثةٍ طـاغيةٍ
وجَمالُها سـابقٌ مــاحقٌ .. لا تُخْطِئه العيــونْ
اِسـتعملَتْ عليَّ بعضًا من أسـلحتِها
أصابتْني في مقتلٍ وأدمتني
وكنت أظنُّني واثقاً .. قويًّا منيعَ الحصونْ
نَزَعتْ مني بِرقَّةٍ حارَّ اللّهفـةِ إليها
ورمتْ في غَورِ أشواقيَ الوادعة .. حجرَ الهَوى
وحرّكتْ فيهِ كلَّ ظواهر السُّــكونْ
اِشـتعلَ الفؤادُ والحشَى منها لهيبًا

وثارتْ براكينُ الأشواقِ متمرِّدةً
تقرعُ جرسَ الحبِّ مؤكِّدةً .. أنْ كُنْ فَيكُـون
طَفِقتُ بعدئـذٍ أطلبُ رضاها والودَّ
وهي تُمعنُ في الدَّلالِ والصدِّ .. وتُجْهِزُ
على الباقي منِّي بدفءِ آهاتِها وسحرِ العُيــونْ
يا مليحةَ الصّبا ناديتُها بوجعٍ .. رفقًا بعاشقٍ متيّم
لا تُشيحي بوجهكِ المنيرِ عنّي .. ما عدْتُ أُطيقُ صبرًا
وما أحسبني بكِ إلا المُغْرم والمفتــونْ
ضَحكتْ مني كثيرًا .. وأومأتْ بإصبعها
الآنَ حصَحصَ الحقُّ .. ونِلتُ منكَ
وشفيتُ روحَ خاطري وقلبي الحَنُونْ

لو صبرتَ على نفسِكَ نيّفًا .. وبنظرتكَ تَحسَّستني

لرأيتني قدِ اكتويتُ منكَ وبكَ شغفًا

وذاب فيكَ الفؤادُ وثارَ الهوى

سَلِ الأيـَّامَ والسُّنونْ

سهرتُ اللّياليَ باكيةً .. أستجدي طيفَكَ

علّهُ يُواسيني ويدفعُ عنّي المُجونْ

لقد فُتِنْتُ بِحُبِّكَ غارمةً

وعشقتُكَ حدًّا جاوزَ العقلَ والروحَ

وسَلكتُ إليكَ طريقَ الجُنونْ

قلْتُ لها يا عاشقةَ الفؤادِ وسالبةَ العقلِ والنَّوى

إنَّ الجُنونَ فُنونْ

اِقتربي .. ضُمِّيني .. احضنيني في أَتُونْ

تعـالَي .. نلثُمِ العشقَ معسولًا على شفاهِ الولـهِ

وتشفعُ لنا العيونُ والشُّجـونْ

نلتِ منّي واشتفى لكِ الخاطرُ

وملكْتِ كلَّ جوارحي وكلَّ أشـواقي وكلَّ مكنونْ

يا عُمري .. طُوبَى لحبيبينِ في الحُبِّ اجتَمعا

واحتضنتْ منهُ الأبدانُ وثمِلَتِ الجفـونْ

باركَتْنـا ملائكةُ الغَرامِ بالدُّعَـاءِ

وأولـمَتْ لنـا في العشـقِ السّـُجونْ

تراتيلُ هيـامٍ يسُوقها الفجرُ صـادحًا

أنْ .. نِعْمَ الحَاضِنُ ونِعْمَ المَحْضُون

لا تثريبَ عليكم بعدَ اليومِ ولا أنتم تحـزنـُون.

" شـــــآم "

أزهرَ الياسمينُ في دمشقَ الشّـام
فغـارتْ منْهُ في الأكوانِ كلُّ الورود
ألا يا حبُّ اخلعْ عنكَ اسـمَك عزيزًا
والبِسْ بالفخارِ والبهاءِ شــامَ الخُلود
فيها العشقُ والعبَـقُ والألقُ والجمال
والبهاءُ منْذُ الأزَلِ غيرُ محدود
يا صاحبي هذه الشَّـآمُ على المدائن
شـامةٌ وبها أصـلُ الوردِ والمورود
قلوبُ أهلِهـا بالطِّيبِ والأصالةِ ممزوجةٌ
كالسُّـكَّرِ في ثمـرِهِ معقـود
فيها للـودِّ والكـرَمِ ريــاضٌ وبجنـــانِها
وصْـلُ المـرامِ ممدودٌ .. ممدود
ألا مرحى يا شـآمُ بـركَةً منَ الله
في الحَشرِ على أرضِكِ وعـدٌ موعـود.

" دُعاء آمل"

أنَختُ الخدَّ وهمومي على راحةِ اليَد
أتـأمَّلُ أمـلًا واعـدًا يجلِبُهُ الغـد
حـارَ فيَّ الأمـلُ بالبشَاشَةِ سَـائلًا
أتُـرَاكَ يـا آَمِـلُ تُجيـدُ العَـدّ؟
أجبْتُهُ إنّي بالرَّحمَنِ وعَطائهِ واثـقٌ
إليهِ يُعقدُ الرَّجاءُ ويرامُ العطاءُ دونَ حدّ
ما خابَ في المُعْسِراتِ منِ اسْتَخَارهُ
ومنْ يتّكل عليهِ لا يَهابُ من لدُنهِ صدّ
إنَّهُ القادرُ الحنَّانُ المنَّانُ فوقَ عَرشهِ
برحمتهِ وبفضلهِ استمسَكَ المؤْمنُ وشدّ
فيا ربُّ اِقْضِ لنا ولأهلينا الخيرَ كلَّه
بكَ الأملُ منظورٌ وموصولٌ دونَ سدّ
تقضي يـا ربُّ الآمـالَ كلَّهـا ولا تُبالي
فكرمُكَ وعفـوُكَ آيةٌ مُبِينةٌ صادقةَ الوعد.

" أفاعيلُ العشق "

يقولونَ في العشقِ يا صاحبي أحلى وأجملَ الكلامْ
كأنَّه الهبـةُ والنِّعمةُ والفضلُ والرَّخـاءُ والسَّلامْ
صاغوا فيه السَّجْعَ والطِّباقَ والشِّعر والنَّثـر
وأتَوا على قصائدِهِ وأمثـالِهِ وصحبتِه الدّهر
فأضحى الوليدُ منَّا يكادُ يكونُ عاشقـًا بأيِّ أمـر
صَخَبٌ وعزفٌ والنَّتيجةُ محجوبةٌ عالقةٌ بينَ الغمـامْ
لا تعتقدنَّ أنَّ بالعشقِ وحدَه يتـمُّ نيـلُ المـرامْ
ظاهرُ العشقِ فاتنُ الحسِّ برَّاق
وفي نواتِهِ لهيبُ اللوعةِ حرَّاق

مضى بالسَّابقين جورُهُ وظلمُهُ

ويأتي على الحالمينَ بأنَّاتهِ وحلمِهِ

لا يذر في الوجد ذرَّةً إلّا وأحـاط بها الاحتراق

أصلُ المحبَّةِ عطـاءٌ ووفـاءٌ وإصـرارٌ وإقـدامْ

عجبي منَ العشقِ يضحكُ ويفعلُ الأفاعيلْ

ويمضي بالعاشقين دواليكَ في دروب المجاهيلْ

عشَّاقٌ اجتَمعوا وآخرونَ تاهوا في الأضاليلْ

وما زالوا يا صاحبي يقولون فيه أحلى وأجملَ الكلامْ.

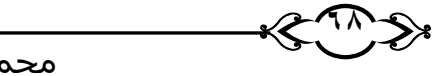

"حُزنٌ وابتسامة"

نظمْتُ القصيدَ في ابتسامةِ الحبيبِ وسحرِهِ الفريدْ
فلمّا اعتـرى محيّاهُ الحزْنُ أمسَكَ عنِ الفرحِ
كلُّ جديـدْ
أمسى الشِّعر فيه دموعـاً وأبيـاتـاً أقسى من الحديـدْ
لا الدَّمعُ جفَّتْ منابعُهُ والابتسامةُ كأنَّها قُدَّتْ
من قـديـدْ
إنَّ الفرحَ والحزنَ توأمانِ يلهثُ كلٌّ خلفَ أخيه من بعيـدْ
قَـدَرٌ يُصيبُ الجميعَ في ملكوتِهِ معمِّـرًا كـانَ
أمْ وليـدْ
هذه هي الحياةُ حُبْلى بكلِّ متغيِّرٍ والصَّبْرُ لأجلِها شديدْ
تقضي المقاديرُ في عجلتِها والأملُ فيها جـاوَزَ
كلَّ حسودْ
ألا يا قاضيَ الأمرِ اِشرحْ له الصَّدرَ وثبِّتْ لهُ كلَّ سـديـد
البَشَاشةُ صَدقَةُ الإيمانِ فاصفحْ عن فرحِهِ
أدعوكَ ربّي وأزيـد.

"حنينٌ في الغُربة"

أُمَّــاهُ .. دعيني أرتمي في حضنـكِ طفلاً
ومن ينـابيعِ الحنانِ في صـدركِ يقطرُ الانتمـاءُ
مضيتُ في سِـنين عمـري عنـكِ مغتربًـا
غريبًا في الدّيار ولمسقطي فيكِ جـذرٌ وبقــاءُ
أحـنُّ إلى عينيـكِ السَّاحرتينِ بشـوقٍ
نظرةُ الشُّموخِ يعلوها سيفُ الحقِّ المضَــاءُ
طبَعَ التَّاريخُ على وجنتيـكِ قبلةَ الوفـاء
وســامُ الأزَلِ لكِ فخرٌ وعطرُ الأزمانِ فيكِ بقــاءُ
فيكِ ينبتُ المجـدُ ويعتـزُّ .. والعـزُّ لكِ تـاج
وأقماحُ السَّــنابلِ في جيـدائكِ الباسقِ ذهبــاءُ

يُـزهـرُ على جنبـاتكِ الزَّهْـرُ ملوَّنـًا والشَّرف
كيف لا وقـد شــهدَتْ بـهِ لكِ البوادي والبيــداءُ
هـل لي يـا أُمَّـاهُ في وصـلِكِ ورضـاكِ عَـود؟
أم أبكي الحنيـنَ فالعمرُ في بعدكِ شـقاءُ؟
كُرْمى للرُّسـلِ والأنبيـاءِ على أرضـكِ بعثـةً
هـلَّا كففْتِ الَدَّمـعَ وأنتِ المنـارَةُ والسَّــنـاءُ؟
غيمُـكِ الحزينُ بأمـرِ الله وقدرتِهِ ينجلي
فالفجـرُ السَّــعيدُ قـد لاحَ وأشرقَ جبينُكِ الوضَّــاءُ
أُمــاهُ .. فـاضَ بيَ الشَّوقُ إليكِ فاكتويتُ بهِ
وما آراكِ يا شـــامُ إلّا إلى لقيــانا وعنـاقِنا رضــواء
الشَّــامُ أمٌّ من لا أمَّ لـهُ .. فمن فقـدَ في
الهيجــاءِ أمَّه .. الشَّـام لـهُ أمٌّ وروضٌ وعطــاءُ.

"نـــــــــارٌ وحطَب"

لا تسأليني عن شوقي إليكِ والسَّبب
لا يُضيرُ النَّارَ في شوقكِ كثرةُ الحطبْ

الشَّوقُ فيكِ مدعاةُ الحنينِ وسياطُ العتب
أيا نارَ شوقي ما لي أراكِ تستزيدينَ الحطبْ

يا حطبُ حبُّكَ نـاري أدهشني وحنيني لها انكتب
أخشى عليك إنِ التقيتُها أن ينبتَ في نارها عودُ الحطبْ

لا الشَّوقُ إليها يُغنيني عنها ولا اللّوعةُ ولا بُعدُ الرُّتب
إنَّكِ في قلبي ملكةٌ شاءتِ النـارُ أم أبَى الحطبْ.

"العرّافةُ والعبادة"

سألتني العرَّافةُ ما لك حزينًا لا أراها بجانبِكَ

ليستِ العادة

إنّي أقرأُ طالعَ العشَّاق في محيّاها وأقضي

بين السَّادة

طلقُ الوجهِ منها كتابٌ وقصيدٌ والأشواقٌ

لها وسادة

لا تقلْ لي أنَّها هجرتْكَ فأنا من قرأَ طالعَكَ

بها وزيادة

إنَّك الموعودُ بها في لجِّ الغرامِ وهي إلى عشقِك تتنادى

تُبادرُكَ الشَّوقَ وتتيهُ في غرامِكَ وتُنسيكَ

الأزمانَ والإعادة

قلتُ لها. . أيا عرَّافَة رويدكِ فقد نكأْتِ الجراحَ

وأمعَنْتِ في الإبـادة

إنّي على الأرضِ قتيلُ الهوى وهي في السماءِ

أميرةٌ كالعـادة

تطوفُ بها الملائكةُ سحرَ الخالقِ في ملكوتِهِ

ضاحكةً ميَّـادة

تُبشِّرني بقربِ لقياها وتنتظرني على أعتابِ

الجنانِ والسِّيادة

إنّي إليها مسافرٌ أسارعُ الخطى فرحًا .. فدعي

عنكِ الإشادة

أجابتِ العرَّافةُ .. إنّي اعتزلْتُ الطَّالعَ فحبُّكما بلغ حدًّا

دونَهُ العبادة.

"العجوز والحب"

سألْتُ امرأةً عجوزًا ما هو الحبُّ؟ وما معنى الحبّ؟

فأَجابَت إجابةً أدهشَتني وزادتْني حبًّــا في الحبّ

قالَت لي:

أوَّلَ مرَّةٍ سمعْتُ هذه الكلمة كنتُ طفلةً صغيرة

وكانت من والدي الذي قبَّلني وقال إنّي أحبُّكِ. فقلْتُ:

الحبّ هو الحنانُ والأمانُ وحضنٌ دافئ

عندما بلغْتُ سنَّ الرُّشْد وجدتُ رسالةً تحتَ

بابِ المنزلِ

أرسلها ابنُ الجيرانِ عنوانُها اسمي ومحتواها إنّي أحبُّك

فقلتُ: الحبُّ هو:

جُرْأةٌ وجنون

عندما خُطبْت لابن الجيران وتعرَّفْتُ عليه

أوَّلُ كلمةٍ قالها لي هي أحبُّك فقلتُ: الحبُّ

هو: طموحٌ وعملٌ وهدفٌ وإرادة

تزوَّجتُ وفي ثاني يومِ زواجٍ قبَّلَني زوجي على رأسي

وقال لي إنّي أحبُّك فقلتُ: الحبُّ هو:

شوقٌ ولهفةٌ وحنين

مرَّتْ سنةٌ فولدتُ أولَ أولادي كنتُ تعِبَةً ملقاةً

على سريري

فجاءني زوجي وأمسك يدي فقال إنّي أحبُّك فقلتُ:

الحبّ هو: شكرٌ وتقديرٌ وعطفٌ وحنان

بعدَ مرورِ السِّنينِ شابَ شعرُ الرَّأسِ وتزوَّجَ الأبناءُ

فنظرَ زوجي إلى شعري وقال لي مبتسمًا أحبُّك

فقلتُ: الحبُّ هو: رحمةٌ وعطف

طالَ العمرُ وصرْنا عجزةً وفي كلِّ مرَّةٍ زوجي العزيزُ

يقولُ لي أحبُّك فأقولُ الحبُّ هو:

وفاءٌ وصدقٌ وإخلاصٌ وعطاء

يا لك من غامضٍ يا أيُّها الحبُّ كُلَّما زدْنا في العمر

اكتشفنا أسرارَك.

"قسمةٌ ونصيب"

حين تعشقين بعدي

ستبحثينَ عن رجلٍ يُشبهني وستنادينَه باسمي

وتُهديهُ عطري .. وستُحاولينَ جاهدةً

أن تجعليه أنا .. وستحدِّثينه عنّي كثيرًا.. عن رسائلي

عن ملامحي .. عن صفاتي

عن عيوني .. عن جنوني .. عن غروري .. وأبـدًا

لن يكونَ هو حبيبك

لقد خسرتِني

حزني أنّي لم أعشقْ ولم أعرفْ إلاّ أنتِ

وحزني أنّي ملكْتُ العالمَ يومًا بحبِّك ثُمَّ ضاع

منّي .. ما بين شجوني تذوبُ دموعي .. أحزانًـا بلا عنوانٍ

ولا زمانِ أتمنَّى فلا أمنية لي .. وأتخيَّلُ فلا خيالَ لي

وأفكِّرُ فيعجَزُ تفكيري

كُوني واثقةً أنَّهُ إذا ابتسمتِ الشّفاهُ فلا تحسبي

أنَّ القلبَ سعيد

وإن بكتِ العينُ فلا تحسبِين أنَّ الحزنَ رفيق

وإن نسيتِ الزَّمنَ أحاسبُ نفسي وأستفيد

وإن ضاعَ حلمي فسأحلُمُ من جديد

وإن غابَ عنّي الحبيبُ فلن أقولَ: باعَكَ أو نسيك

ولكنّي سأقولُ بحرقةٍ كلُّ شيءٍ

قسمةٌ ونصيب.

"ألا تدرين"

ألا تـــــدريـــن ..

على مذبحِ صوتِكِ أنْتشي .. وفي حضرَةِ أنوثتِكِ أستحي

ولطيَفِ وجدِكِ أنْحني أَو لا تَعْلمينْ؟

أنّي أقرؤكِ دون أن تتكلَّمي

أما وعِيْتِ أنّي داخلَكِ دون أن تدري؟

إنّي أكتُبُكِ بأناملكِ ووحْيِ روحِكِ حينما تغفين

فحينما تغفو روحي عن عشق روحك

سيتوقَّفُ قلمي عن عشقِ الحروفِ وتقبيلِ الورق

ألا تـــَـــدْريـــن؟

"منديلها"

أراني منديلَها ذاتَ مساءٍ حالمٍ .. يشكو لي

عذاباتِهِ وعبوديَّتَه القَسْريَّةَ مع من جُنَّ بها

الشَّوقُ واشتعلَ من غرامِها الفؤاد

أيا منديلُ على رِسْلِكَ أرجوك

كم أنتَ لعمري فرحٌ وسعيدٌ ومحظوظ

أيا منديلُ .. الرِّقُّ في حياضِ الحبيبِ حرِّيَّةُ الغرام

أيا منديلُ .. أنت مَن تحتَضِنُ لآلئَ دموعِها

فتغفو في أحضانِك

أيا منديلُ .. أنت مَن تقبِّلُ مباسمَ ثغرِها فتخدرُ

من ترياقها ثنيَّاتُك

أيا منديلُ .. أنت مَن تلتصقُ بحريرِ بشرتِها فيتعشَّقُ

أريجُها في خيوطِك

أيا منديلُ .. آآآه منك .. كم أنت قريبٌ منها

أيا منديلَها .. كفى .. لقد أوجعْتَني.

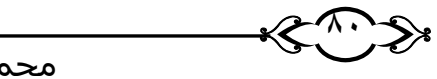

"تكابرين"

كانت قد حذَّرَتْني

لا تقتربْ منّي .. فـبحوري بلا جُزُرٍ .. بلا شُـطآن

فيها الجنونُ يزأَرُ ويثورُ .. والنَّارُ تغلي وتفور

وأنا أخافُ عليك أن تهوى صريعًا .. فوقَ الصُّخورِ وبينَ الثُّغور

لم أستجِبْ لتحذيرِكِ سيِّدتي وكذلك لم تسْتجيبِ

هل سأبكيـــكِ وترحليـــــن؟

هل قلبـــي من جديدٍ ســيعـاودُهُ الأنيـــــن؟

قولـــــي بربـــِّكِ هل كُتِبَ لعمري أن يبقى حزيـــنًا؟

الدَّمـــــعُ ســـابقًا ذرفَتـْهُ عينـــاي .. وأنتِ ذَرَفْتِ

أيقظتِ فـــيَّ الحنيـن .. أنقذْتِني مـنَ الموتِ والتأبيـن

فلـــمَ الآن كلَّ ذاك تبدّدِيـــــن؟

فلا تُكابرِ سيِّدتي لا تكابرِ.

"غزوة حب"

بربِّكِ قولي لي.. كيفَ غزوتِ بحورَ قصيدي؟

وصرْتِ تَليـدي؟ .. وصرْتِ جديـدي؟

وصرتِ دمـي؟ .. من وريدي تجرين حتَّى وريدي

وصرْتِ فمـي؟ .. إذ يشدو لكِ قصيدي

بربِّكِ قولي لي.. كيف استبحْتِ كتابَ شعوري؟

حتّى الغلافَ نزعْتِ عنه سطوري

كانتْ سكراتُ غرامِكِ تغتالُني كلَّ ليلةٍ وكنتُ

أراكِ في غيلتي تُحييني

لستُ أدري كيف كنتِ تُعمينني وتُبصيرينني؟

تُمسكينني وترميني؟

كـلُّ شيءٍ فيكِ يقتلني .. يُشعلني ويُطفئني

يرسُمني ويَمحوني .. يُسقمني ويَشفيني

مُستَسْلمًا آوي إليكِ .. لأغفو وأصْحو على خصلاتِ أشعاركِ

وأشتاقكِ ثمَّ أشتاقُكِ .. حدَّ اللّهيبِ إلى مقلتيكِ

شوقَ الأهدابِ إلى جفنيكِ

فآآآآآه منكِ .. وآآآآآه لكِ .. وآآآآآه عليكِ.

"لعبةُ الورق"

أمسكَتْ بورقِ اللعبِ وبعفويتِها تحدَّتني
إن غلبَتني لي منها مفاجأةً بها وعَدَتني
أرخيتُ لها حبْلَ اللعبِ وعلى ورقِها وجدَتني
فلما حانتْ لحظةُ فوزِها رمَتْ بصورتي على
الطاولةِ وبي غلَبَتني
سألتُها الغنيمةَ من فوزِها فتبَسمتْ وأومــأَت
بساحرِ العينينِ وبالقبلاتِ الحارّةِ اغتنَمتني
لا شيءَ أجملَ من سعادةِ حبيبتي هكذا
الحياةُ عَلَّمَتني.

"لابسة الحرير"

يا لابسةَ الحريرِ أخشى عليكِ

قَرْصَ البَردْ

هلاَّ ارتديتيني فأقيكِ البردَ

وطولَ السَرْدْ؟

فجاوبتني من خلف خمارٍ

شفيفٍ بالأمسِ

ما البردُ أخشاهُ يا دافئُ

على نَفْسي

بلْ أخشى عليكَ الذوبانَ

بحَرِّ هَمْسي

فـ تضيعُ مني ويضحكُ عني

عُرَاةُ البَـردْ.

"تلاوةُ أمنية"

تعَالي نلهو كطفلينِ صغيرينِ لم

يبلُغا بعدُ الحُلُمْ

لا يُعتَبُ علينا ولا ينتقدُنا فيما

نفعلهُ كبيرهم

مشاهدُ القُبَلِ منا جميلةٌ

لهم لا تُغضبُهم

وتمثيلياتُ الأزواج بيننا تؤمِّلُهم

وتُفرحُهم

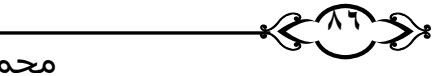

عندئذٍ سأتلو عليكِ بحريةٍ

كل أمنياتي

وأستجمعُ من أجلكِ كل عملياتي

ثم نعودُ إلى أعمارنا فرحينَ

بما أوتينا

ونبقى في أنظارِهم أطفالاً

مساكينا

صغارًا لم يبلغوا بعدُ

الحُلُمْ.

"غاشية الطيف"

يــا غاشيةَ الطيفِ ما لشوقي لكِ حَـــدُّ

كيفَ يجيءُ على المشتاقِ

من كانَ بكِ مُتيمُ؟

وهبتكِ الأنفاسَ كلها وكُلَ ما مِنْ منهُ بُـدُّ

آنَ للبعدِ أنْ يطويهِ وصلٌ

كانَ بالأمسِ لا يُلمْلَمُ

قالوا إنَّ الحبَ وهنٌ وحنينٌ وكَـــدُّ

نالَ مني كُلَ ما قيلَ

وآثرتكِ بها عُمرًا لكِ يُـرَامُ.

"الهرّةُ الصغيرة"

كانت قطةً رشيقةً وجميلةً

وغنَّاءَ شقية

تُراودُ الأزهارَ عن فراشاتِها

وتُصادق العصافيرَ على

الشُرفات شجية

أحببتُها كثيرًا وداعبتُها كثيرًا

ورعيتُها بكل عينٍ ندية

أقدِّمُ لها الحليبَ كل صباحٍ

وأرقُبُ فيها كل سِحرٍ وثنية

أحبتني جدًا وأُغرِمتُ بها جدًا

وسُعِدتُ ان عُمري أضحى

لها مطية

لكنها بمخالبِ غيرتها من كلِّ مؤنثٍ

حتى القشطةَ والمهلبية

أدمتْ نفسَها وأدمتني معها

ولم تُراع صِدقَ حُبي لها

والرضية

أنكرتْ بعدَ عمرٍ حنانَ يدايَ

وجحَدتْ فيَّ الحبَّ

وصفاءَ النية

قذَفَتني بقولها لقد

قتلتني يا حبي

إذْ أني في غرَامِكَ كنتُ

أنا السبية

دعني أموتُ في سكونٍ

وأندُبُ عذَابك وألعنُ

العبودية

كل هذا وحليبي كل صباحٍ

مازال يعتاشُها وكذلكَ

الحرية

لقد اختارت أن تمسي شهيدةً

وأرادت أنْ أصبح بفعلتها

أنا الضحية.

"خطوةُ قدم"

خُذي مني طَيِّبَ الكلمَاتْ

وانشري عني نثرَ

الحِكَمْ

قولي من أحبني قد ماتْ

والعُمرُ يا سادةُ خطوةُ

قدَمْ

موعدي معه في الأعالي آتْ

يا جنانُ تزيني فعُرسُنا فيكِ

ما انعدم.

" ليلة شتويّة "

في كلِّ ليلةٍ شتويِّةٍ تسْري
دِفْءُ عناقِكِ يغْزوني من مِدْفأتي يكْوي
أحْتسي لظى حُلْو حبِّكِ بروحي
وأرتشفُ لسَعَاتِ شوقِكِ بنبْضي
فلا الحساءُ انقضى من روحي
ولا النَّبضُ توقَّفَ عن شوقي
يَتَراقَصُ طيفُكِ شُعْلةً تسْري في هشيمي
فلا الهشيمُ اكْتفى بحبِّي
ولا اللّهيبُ في غرامِكِ ينْطفي
هذا هو حالُ حبِّكِ في شتائي
فما عساهُ يا ربُّ يكونُ في صيفي؟
إذا كانَ العشْقُ في شتائِك عمري
فكلُّ الفصولِ في كَنَفِ العمرِ تَنْطوي.

"سكن العيون"

أعِيدِيني إلى عَينيكِ وأسدِلِي فَوقيَ الأجفانْ
إنّي اخْتَرْتُ السُّكنى فيهما خلفَ الأهدابِ مكانْ
أقرأُ الصَّمتَ في لَيْلَيهِما وأرتشفُ منَ البياضِ الأمانْ
دعيني أحرس الدَّمْعَ في عينيكِ وأمنع عنهُ السُّقوطَ بِخُذلانْ
فدمعُكِ الحزينُ يا حبيبتي ثمينٌ غَالٍ باهظُ الأثمانْ
إلا مِن دموعِ الشَّوقِ والفرحِ لها رخصَةٌ وعنوانْ
ترقصُ وتخرجُ بغنجِ الدَّلالِ متَسلِّحةً ليسَ لي عليها سلطانْ
تتهادىَ بجمالٍ ورقَّةٍ على وجناتِ الزَّهرِ كرسْمٍ أبدَعهُ فنانْ
أهيمُ بسحرِ العيونِ في غرامكِ أُنَادي: أيناكِ عُمري؟
فيُجيبني صوتُ هواكِ: أين من عينيَّ حبيبٌ عاشقٌ ولهانْ؟

السيرة الذاتية للشاعر

الشاعر: محمد محمود المغربي

سوري .. مواليد : دمشق عام ١٩٥٩م ..

مهندس ويعمل بشؤون الهندسة الداخلية

وإدارة المشاريع التجارية.

كاتب للشعر النثري العاطفي وروائي لفنون أدب الرواية

وقاصّ في أدب الأطفال

صدر وقيد النشر

له العديد من الدواوين الشعرية والنثرية
والكتب الروائية والقصصية منها :

- **ديوان : ختمٌ على ذاكرةِ الحُبْ**
- **ديوان : شَذراتُ السِنْديانِ و لكنْ...**
- **ديوان : مِتُّ قَبْلَ أنْ أُولدَ بكِ**
- **ديوان : جُروحي تَنْزِفُ عِطْرَها**
- **ديوان : فَيضُها لهيبٌ لا ينْطَفِئ**
- **ديوان : حُروفُ عَارِيَةُ**
- **ديوان : تَرَاتِيلُ عَاشِقَةُ**
- **ديوان : قُطُوفُ دَانِيَةُ**
- **رواية : خِلْتُها أُكْذوبَة**
- **رواية : بَكْماءُ الكَمانْ**
- **رواية : فاطِمَةُ تؤلِمُني**
- **مجموعات قَصَصِية تربوية وثقافية منوعة للأطْفال**

mm - idh @ hotmail.com
/ mohammed.almughrabi2
@ Mohd_Almughrabi
@ HoDmughrabi

الـــفـــهـــرس

بطاقة الكتاب ٢
المقدمة ٣
شامية أبدية ٥
فنجان قهوة ٦
ولادة عاشق ٧
حب هائم ٨
العامرية ٩
طوب مثقوب ١٠
جبل وكبرياء ١١
فيوض أنثى ١٢
أعمار طريفة ١٤
غيمة عطشى ١٥
جنتى وناري ١٧
أناهيد نازفة ١٨
أنات حائرة ١٩
كحل الشوق ٢١
شهقة ألم ٢٢

عمر ينادى ٢٣
مبتدأ وخبر ٢٤
كيف أراك ٢٥
الحب والكبار ٢٧
وصية عشيق ٢٨
غرام على المائدة ٢٩
الغسل الماجن ٣١
عروس أمى ٣٣
هديل الأحلام ٣٤
مرابض القبل ٣٦
صديق الغرام ٣٧
صديقى اللدود ٣٩
سرير العبر ٤٠
غمام الغياب ٤٢
أسوار المطر ٤٥
نزهة بحرية ٤٦
أسرار الثلج ٤٨
حدثينى ٤٩
سهم خائب ٥١
طارقة الباب ٥٣

سطوة عاشقة ٥٤
طفولة حب ٥٦
رجولة حب (١) ٥٨
رجولة حب (٢) ٦٠
احضان مفتونة ٦١
شآم ٦٥
دعاء أمل ٦٦
أفاعيل العشق ٦٧
حزن وابتسامة ٦٩
حنين فى الغربة ٧٠
نار وحطب ٧٢
العرافة والعبارة ٧٣
العجوز والحب ٧٥
قسمة ونصيب ٧٧
الا تدرين ٧٩
منديلها ٨٠
تكابرين ٨١
غزوة حب ٨٢
لعبة الورق ٨٤
لابسة الحرير ٨٥

تلاوة أمنية ٨٦
غاشية الطيف ٨٨
الهرة الصغيرة ٨٩
خطوة قدم ٩٢
ليلة شتوية ٩٣
سكن العيون ٩٤
السيرة الذاتية للشاعر ٩٥
الفهرست ٩٧

********** انتهى **********

تراتيلٌ عاشقة

(ديوان – شعر)